أثر التعلم التعاوني في تدريس مادة البلاغة والتطبيق عند طلاب الصف الخامس الأدبي

م. علي عباس حسين الأنباري

مديرية تربية بابل

البريد الإلكتروني Email : alialanbaryxy72@gmail.com

الكلمات المفتاحية: أثر – التعلم – التعاوني – تدريس – البلاغة.

كيفية اقتباس البحث

الأنباري ، علي عباس حسين، أثر التعلم التعاوني في تدريس مادة البلاغة والتطبيق عند طلاب الصف الخامس الأدبي ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢١،المجلد:١١ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The effect of collaborative learning in the teaching of rhetoric and application When students in the fifth grade literary

Ali Abbas Hussein Al-Anbari
Directorate of Education Babylon

Keywords : impact - learning - cooperative - teaching - rhetoric.

How To Cite This Article
Al-Anbari, Ali Abbas Hussein, The effect of collaborative learning in the teaching of rhetoric and application When students in the fifth grade literary,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies,Year :2021,Volume:11,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

The current research aims to know (the effect of cooperative learning in teaching rhetoric and application for fifth-grade literary students). To achieve the research objective, the researcher formulated the following null hypothesis:

There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students who study in the cooperative learning method, and the average scores of the control group students who study in the traditional way. The researcher chose the experimental method with the experimental and control groups with the post-test, and it is one of the partial control designs because it is suitable for the current research conditions. From (63) students, and by random assignment, the two research groups were determined. Division (C) was chosen to represent the experimental group that is taught by following

(cooperative learning), and the group (B) became the control group that was taught by the traditional method. The two groups were statistically rewarded in the following variables:
The chronological age calculated in months, the academic achievement of the father and the mother, and the final Arabic language score in the previous year. The researcher identified the scientific material that will be studied during the experiment from the topics of the book of rhetoric and application to be taught, and the researcher formulated a number of behavioral objectives in light of the content of the educational material, which will be studied in the experiment, including the levels of the cognitive domain within Bloom's classification (remembering, understanding, application, analysis, and synthesis and evaluation) as it reached (50) behavioral goals. The researcher prepared a teaching plan for the experimental group that is taught by the cooperative learning method, and a teaching plan for the control group that is taught in the traditional way. The duration of the experiment lasted for an entire semester, in which the researcher taught the experimental and control groups himself, based on the teaching plans. Difficulty. The results of the research resulted in the superiority of the students of the experimental group who study in the cooperative learning method over the students of the control group who study in the traditional way. Conducting research in the same field as an extension and continuation of this research.

الملخص :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر التعلم التعاوني في تدريس مادة البلاغة والتطبيق عند طلاب الصف الخامس الأدبي) . ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بطريقة التعلم التعاوني، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية. اختار الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي وهو من تصاميم الضبط الجزئي لأنه ملائم لظروف البحث الحالي ، نُفذت التجربة على طلاب الصف الخامس الأدبي في (إعدادية المسيب للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل / مديرية تربية قضاء المسيب ، وتكونت عينة البحث من (٦٣) طالباً ، وبالتعين العشوائي تم تحديد مجموعتي البحث ، إذ أختيرت الشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باتباع (التعلم التعاوني) وأصبحت الشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية ، كوفئت المجموعتان إحصائياً في المتغيرات الآتية :

(العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للأب والأم ، ودرجة اللغة العربية النهائية في العام السباق) . حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة من موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه ، وصاغ الباحث عدداً من الأهداف السلوكية في ضوء محتوى المادة التعليمية ، التي ستدرس في التجربة شملت مستويات المجال المعرفي ضمن تصنيف بلوم (التذكر، والفهم، والتطبيق ،والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) إذ بلغت (٥٠) هدفاً سلوكياً . أعدَّ الباحث خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة التعلم التعاوني وخطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية ، وفي ضوء الأهداف السلوكية أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٣٠) فقرة اختبارية من نمط الاختيار من متعدد، وقد أتسم بالصدق والثبات ، وقوة التمييز ومستوى الصعوبة ، أستمرت مدة التجربة فصلاً دراسياً كاملاً درَّس فيها الباحث مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسه مستنداً إلى الخطط التدريسية ، استعمل الباحث في إجراءات البحث وتحليل النتائج وسائل إحصائية. أسفرت نتائج البحث عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بطريقة التعلم التعاوني على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية ، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث باعتماد التعلم التعاوني لما فيه من مميزات كونه من الطرائق الحديثة في التدريس التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية، وأقترح إجراء بحوث في المجال نفسه امتداداً لهذا البحث وإكمالاً له.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أشارت الدراسات والبحوث التي أجريت لتيسير تدريس اللغة العربية في مختلف فروعها إلى أن هناك ضعف في تدريس فروع اللغة العربية في مختلف مستويات التعليم ، وأن بعض فروع اللغة العربية لم تنل الأهتمام الذي أعطي للفروع الأخرى لا سيما البلاغة والتطبيق.

لقد بقيت البلاغة تتسم بالصعوبة عند تناولها على شكل قوالب جامدة مما أدى ذلك إلى أن تظل البلاغة مجرد حفظ للنصوص والشواهد ، والمصطلحات وذهب البعض إلى أن الصعوبة لا تكمن في البلاغة نفسها ، بل في طريقة تدريسها[١]. أن حرمان المعلمين طلابهم من المشاركة والحيلولة دون إبراز شخصياتهم الأدبية ، وتقييد حرياتهم واستئثارهم بالكلام وإصدار الأحكام ، بحجة أن الطلاب غير قادرين على التذوق الأدبي والبلاغي ، وضعيفوا الخبرة في تقويم العبارات والأفكار الواردة في النص ولَّدَ مشكلة في فهم البلاغة، وتذوق مواطن الجمال فيها

والوصول إلى المعنى المراد[٢]. ولمس الباحث من خلال خبرته المتواضعة في مجال التعليم، أن درس البلاغة والتطبيق لا يلبي الحاجات ، ولا يحقق الأهداف المنشودة منه ، فالطرائق المتبعة في التدريس تعتمد على التلقين والحفظ وتضعف روح الأبداع وإبداء الرأي، إضافة إلى عدم الأهتمام بالفروق الفردية. ومن خلال أطلاع الباحث على الأدبيات الحديثة التي تنادي بضرورة إتباع طرائق تدريس حديثة تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية أرتأى الباحث أستخدام التعلم التعاوني في تدريس مادة البلاغة والتطبيق كونها إحدى الطرائق الحديثة في التعليم التي تجعل من الطالب محوراً لعملية التعلم والتعليم.

أهمية البحث

تعد اللغات في مقدمة ما عني به المربون من مواد فهي مظهر من مظاهر الحياة اليومية ، وهي وسيلة للتواصل ونقل الأفكار وعنصراً أساسياً في ميدان البحث في العلوم الإنسانية المختلفة، ونقل المعارف والخبرات بين الجنس البشري وفي مختلف العصور التاريخية[٣]. إن اللغة جزء من كيان الفرد والمجتمع لا يمكن الاستغناء عنها فهي بالإضافة إلى أنها وسيلة للتفاهم ونقل الأفكار بين المجتمعات تعد عنوان وجود المجتمع ووحدته وحضارته ، وأن العرب أفصح الناس وأبلغهم ومما يؤكد ذلك قول الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ العَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) (الشعراء : ١٩٢-١٩٥). واللغة العربية من أرقى اللغات مبنى ومعنى واشتقاقاً وتركيباً وهي لغة خاتم الكتب السماوية ولغة خاتم الرسل والأنبياء محمد (ص) ولغة أهل الجنة التي ما زالت في عنفوان شبابها وستبقى بأذن الله الذي تكفل بحفظها إلى يوم يبعثون قال عزَّ من قائل : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر:٩) [٤] .

ويرى أبن فارس أن اللغة العربية أفضل وأوسع اللغات ، قال تعالى من سورة الرحمن : (خَلَقَ الإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ البَيَانَ) (الرَّحمن:٣-٤) . فقدّم سبحانه وتعالى ذكر البيان على جميع ما توحد بخلقه وتفرد بإنشائه من الخلائق المحكمة المتقنة، فلما خص سبحانه (عز وجل) اللغة العربية بالبيان علم أن باقي اللغات واقعة دونه وقاصرة عنه[٥] .

ويرى الباحث أن أهمية اللغة العربية تبرز من كونها ذات قدرة كبيرة على تذليل الصعاب وقدرة واضحة في مجابهة الحياة ، وأنها تتمتع بقدرة فائقة على استيعاب كل جديد من العلم والحكمة والفلسفة وأنواع المعرفة الأخرى، وهي تتمتع كذلك برسوخ في الأصول وحيوية في الفروع ومما يزيد من مكانتها وعلو شأنها أنها لغة القرآن الكريم ، ولغة الفصاحة ، ولغة البيان.

وتعد البلاغة من بين فروع اللغة العربية التي أهتم بها العرب ، فقد كان للقرآن الكريم الفضل في توجه العلماء إلى البلاغة والاعتناء بها ، لأن علماء المسلمين لم يدخروا جهداً في سبيل أثبات إعجاز القرآن الكريم من طريق بيان بلاغته وفصاحته ، لكونه أنزل باللغة العربية وكون العرب عرفوا بالبلاغة والبيان ، لذا أصبح تحدي القرآن للعرب وعدم تمكنهم من أن يأتوا بسورة من مثله ، معجزاً لهم ، وحين نتصفح كتب إعجاز القرآن الكريم ، نجدها قائمة على عناصر متعددة ، تعد البلاغة الأساس فيها(٦).

فالكلام البليغ له اثر في المتلقي لأنه يعطيه إحساساً روحياً وشعوراً وجدانياً وبدا هذا التأثير واضحاً على مشركي قريش الذين رموا النبي محمد (ص) بالسحر عند سماعهم القرآن الكريم ، فقد أثرت بلاغة القرآن فيهم وجذبتهم للدخول في الدين الإسلامي(٧) .

أن تذوق العمل الأدبي والشعور بإحساسات الكاتب وعواطفه وأفكاره التي يريد إيصالها لابد من إدراك الوسائل التي استعملها الكاتب في تعبيره ، والعلم الذي يمكّن القارئ من معرفة وسائل الكاتب وأدواته التي استعملها في عمله الأدبي هي البلاغة ، فالبلاغة تعين المتعلمين على التذوق الأدبي والإمتاع به وإبراز الجوانب الحسنة فيه ، وتوسع أفقهم ، وترهف حسهم الأدبي، وتصقل وجدانهم ، فيدركون الجمال ، ويستشعرون مواطن الإبداع(٨).

من هنا يتبين إن البلاغة هي الفن الذي يمكّن المنشئ ، أو المتكلم من تأدية المعاني المطلوبة بعبارات صحيحة، واضحة جميلة والمقصد من ذلك إثارة النفس والعواطف والإمتاع لدى السامع، ولا يأتي ذلك الكلام إلا بجودة السبك، وحسن أختيار الألفاظ على حسب بواعث الكلام وموضوعاته وحالات السامعين(٩).

أضف إلى ذلك تمكن المتعلمين من النقد وتقويم الأعمال الفنية والإلمام بالصور والأخيلة التي تتضمنها الاساليب البلاغية الواردة في أعمال الأدباء، وتساهم في تنمية الخيال الأدبي ، كما أنها تكسب الطلبة القدرة على محاكاة الأساليب البلاغية(١٠)

عليه يجب الأهتمام بطرائق التدريس التي تساعد المتعلمين على فهم ومحاكاة الأساليب البلاغية والمتتبع لطرائق تدريس البلاغة يجد أن الطريقتين القياسية والاستقرائية أكثر الطرائق شيوعاً في تدريس مادة البلاغة والتطبيق.

لقد أعتنى التربويون في القرن الحادي والعشرين بالكيفية التي تمكن المتعلمين من تحقيق تعلم أفضل أكثر من عنايتهم بالكيفية التي تمكن المعلم من تقديم درس أفضل. وقد نجم عن هذا التبدل حدوث أنتقال من الأنشطة التعليمية التي تتمحور حول المعلم مثل الإلقاء والمناقشة إلى الأنشطة التي تتمحور حول الطالب نفسه ، مثل أسلوب حل المشكلات، أو التعلم التعاوني التي

تؤكد على أن لا يكون الطالب متلقي سلبي فقط، بل يجب حث جميع الطلاب على المشاركة مع زملائهم ، ويبدوا وجهات نظرهم والاستماع إلى آراء الآخرين(١١)

أن الطريقة الملائمة لموقف التعليم ، والمنسجمة مع أعمار الطلاب والمتفاعلة مع ميولهم واتجاهاتهم هي أكثر فائدة وأعمق تأثير ، وقد أختار الباحث التعلم التعاوني بوصفه إحدى الطرائق الحديثة التي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية ، كذلك تؤدي إلى تشويق الطلبة للدرس وتحبيب المادة إليهم، لاسيما مرحلة التعليم الثانوي التي ينضج بها الطلبة عقلياً وجسمياً وتتميز ببناء الذات وتكوين الشخصية السوية.

واستناداً على ما تقدم تتجلى أهمية البحث في :

١.أهمية اللغة العربية فهي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وهي الرابط المشترك لبلدان الوطن العربي والعالم الإسلامي .

٢.أهمية البلاغة بوصفها السبيل المفضي إلى فهم كتاب الله عزّ وجل وكلام العرب .

٣.أهمية المرحلة الثانوية : إذ تمثل مرحلة الإعداد الجاد للمواطن في قيمه ومعتقداته وسلوكه وحديثه.

٤.إفادة وزارة التربية من نتائج البحث في تطوير طرائق التدريس.

٥.أهمية التعلم التعاوني في جعل المتعلم محور العملية التعليمية.

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى معرفة أثر التعلم التعاوني في تدريس البلاغة عند طلاب الصف الخامس الأدبي.

فرضية البحث :

لتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الصفرية الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بطريقة التعلم التعاوني، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

١.عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) .

٢.عدد من موضوعات البلاغة والتطبيق المقرر دراسته لطلاب الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي.

تحديد المصطلحات:

أولاً: التعلم التعاوني : Cooperative Learning

عرفه كلٌ من :

١. Ropert, 1991 أنه :

(مجموعة نشاطات وفق أنظمة معينة يشترك الطلبة في العمل فيها كمجموعات غير متجانسة التحصيل مكونة كل منها من (٤-٦) أفراد [١٢].

٢. Dori, 1995 أنه :

(بيئة تعلم حقيقية تتضمن مجموعات متغيرة من الطلاب المتباينين في قدراتهم ينفذون مهمات تعليمية ، وينشدون المساعدة بعضهم بعضاً، ويتخذون قرارهم بالاجماع) [١٣]

٣. (مرعي ، ٢٠٠٢) أنه :

(إحدى الطرائق التدريسية التي جاءت بها الحركة التربوية الحديثة ، والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة ، وتقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق أهداف تعلمهم الصفي) [١٤]

٤. (التميمي ، ٢٠١٠) أنه :

(بيئة تعليمية منظمة في مجموعات صغيرة من الطلاب المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية وينشدون المساعدة من بعضهم ، ويتخذون القرار بالإجماع) [١٥].

٥. (إسماعيل ، ٢٠١٣) أنه :

(نوع من التعلم الذي يأخذ مكانه في بيئة حجرة الدراسة ، حيث يعمل الطلاب سوياً، في مجموعات صغيرة مختلفة ، فيقسمون المهارات والمهام والأفكار فيما بينهم ، ويعملون بطريقة تعاونية تجاه إنجاز مهام أكاديمية مشتركة ومحددة) [١٦]

ويعرف الباحث التعلم التعاوني إجرائياً أنه :

طريقة تدريس يعمل فيها طلاب الصف الخامس الأدبي في مجموعات صغيرة ، تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية داخل حجرة الصف، يساعد كل منهم الآخر على تحقيق هدف تعليمي مشترك في دراسة موضوعات البلاغة والتطبيق .

ثانياً البلاغة :

أ. لغة:

بلغ الشيء بلوغاً ، وصل وانتهى وتَبَلغ بالشيء وصل إلى مراده، والبلاغ ما يتبلغ به ويتوصل إلى الشيء المطلوب) [١٧]

ب. اصطلاحا:

١. عرفها (Hornby, 1979) بأنها:

(فن استخدام الكلمات بشكل مؤثر في الكلام والكتابة ، وبلغة تميز بكثرة العرض والتنسيق الجمالي) [١٨]

٢. عرفها (الهاشمي ، د.ت)

(تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه ، والأشخاص الذين يخاطبهم) [١٩].

٣. عرفها (علوش ، ١٩٨٥)

(تقنيات وصور ترمي إلى الإقناع بموضوع ما، ينسج حولها التعبير الأدبي) [٢٠]

٤. عرفها (خاطر ، ١٩٨٦)

(العلم الذي يحاول الكشف عن القوانين العامة التي تحكم في الاتصال اللغوي ليأتي على نمط خاص) [٢١]

التعريف الإجرائي :

هي مجموعة الموضوعات التي يتم تدريسها في كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه في الصف الخامس الأدبي .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

المحور الأول : الخلفية النظرية

نظرية تاريخية :

أن المتتبع للتعلم التعاوني يجد أن القرآن الكريم قد ذكره في قوله تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى البِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالعُدْوَانِ) كما أكد الرسول (ص) على أهمية التعاون في قوله (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) ، أن فكرة التعاون ليست جديدة في تاريخ البشرية ، بل هي فكرة قديمة قدم الجنس البشري ، وقد أكد المفكرون قديماً على أهمية التعلم التعاوني بالنسبة للإنسان ، إذ رأى أرسطو أن الإنسان حيوان أجتماعي، كما رأى سقراط نقلاً عن أفلاطون أن الرابطة الصحيحة بين الناس هي الرابطة الناشئة من الحاجة إلى التعاون بالعدل[٢٢].

أن النظريات الحديثة لعلم النفس الاجتماعي توصلت إلى نتائج تؤكد على أهمية التعلم التعاوني ويقال أن بدايات التعلم التعاوني الحديث ظهر في بدايات القرن العشرين على يد العالم الأمريكي كيرت كافكا (Kurt Kafka) الذي أكد على أن المجموعات وحدات كاملة نشطة يختلف فيها الأعتماد المتبادل بين الأعضاء ، وقد صاغ مورتن دويتش (Morten Dentech) نظرية التعاون التنافسي في عام ١٩٤٩-١٩٦٢ ثم قام ديفيد جونسون (Devied Johnson) بتطوير نظرية التعاون التنافسي لتصبح الاعتماد المتبادل الأجتماعي ١٩٧٠-١٩٧٤ [٢٣].

ويذكر أن جذور التعلم التعاوني تعود إلى العالم (جون ديوي) الذي يشير إلى أن حجرات الدرس ينبغي أن تكون مرآة تعكس ما يجري في المجتمع الأكبر ، وأن تعمل كمختبر ، ومعمل لتعلم الحياة الواقعية[٢٤]

وفي نهايات القرن العشرين بدأ الاهتمام بالتعلم التعاوني وتم تطوير العديد من استراتيجياته إذ يعد من طرائق التعلم الحديثة التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة.

أن ما يميز التعلم التعاوني عن غيره من طرائق التدريس أنه قديم جديد ، فبالرغم من قدمه إلا أنه يستطيع أن يطور اتجاهات إيجابية لدى المتعلم ويغرس روح العمل الجماعي والشعور بالمحبة للآخرين والأندفاع للتعلم واكتساب المعرفة.

أهداف التعلم التعاوني :

للتعلم التعاوني أهداف يمكن تحقيقها من خلاله ، فهو يساعد الطالب على تحسين أداءه في مهمات أكاديمية مهمة ، وتقبل الآخرين الذين يختلفون معه في الثقافات والطبقة الاجتماعية والمعرفة ، إضافة إلى تنمية المهارات الاجتماعية من خلال تعلم مهارات التعاون والمشاركة الفعالة والتضافر فضلاً عن اكتساب الطلاب مفاهيم الشورى والديمقراطية ومهارات الإدارة والتخطيط واستخدام مهارات التأمل والتفكير والتحليل وتنمية الاتجاهات نحو التعلم ، وتقليل التعصب والتحيز والتحزب [٢٥].

خطوات التعلم التعاوني :

أن التعلم التعاوني يمر بخطوات منها:

أولاً: كيفية اختيار الموضوع

أن موضوع الدرس لابد أن يثير حاجة المتعلمين ويحفز خبراتهم التي لها علاقة بموضوع الدرس مع القدرة على تقسيم الدرس إلى مجموعة مهام .

ثانياً : تقسيم الدرس إلى مهام

يقسم المتعلمين إلى عدد من المجموعات تضم كل واحدة مجموعة من المتعلمين المختلفين في قدراتهم ، ويتم بعدها توزيع المهام لكل مجموعة ، ثم يخصص زمن لأنجاز كل مجموعة ، بعدها تكتب كل مجموعة تقرير عن أدائها تسلمه للمدرس الذي يقوم بدوره بتقويم عمل كل مجموعة[٢٦].

مراحل التعلم التعاوني

أن للتعلم التعاوني مراحل متسلسلة ومترابطة هي :

المرحلة الأولى : التعرف على المشكلة مع بيان الأهداف وتهيئة المتعلمين

طرح المشكلة مع تحديد معطياتها وبيان المطلوب عمله من خلال توضيح الأهداف ومراجعتها من قبل المدرس وتهيئة المتعلمين ، مع تحديد الوقت لحل المشكلة.

المرحلة الثانية : توزيع الأدوار

يتم توزيع الأدوار بين أفراد المجموعة ، وكيفية التقبل لآراء أفراد المجموعة فيما بينهم للوصول إلى حل للمشكلة ، وكيفية اتخاذ القرار المشترك .

المرحلة الثالثة : الانخراط في العمل

يقوم أفراد المجموعة بالعمل والتعاون فيما بينهم لأنجاز المهمة ، وفيها يساعد المدرس المتعلمين في عملهم.

المرحلة الرابعة : مرحلة الأنهاء

بعد إنجاز العمل يتم كتابة تقرير مفصل ، أو التوقف عن العمل وعرض ما تم الوصول إليه من قبل المجموعة في جلسة الحوار العام.

المرحلة الخامسة : التعزيز والتقويم

لغرض تعزيز التعلم يقوم المدرس بتشجيع المتعلمين على تلخيص النقاط المهمة في الدرس مع تبادل للأوراق والإجابات فيما بينهم ، بعدها يقوم المدرس بعملية التقويم من خلال الاختبارات لمعرفة قدرة المتعلمين على تلخيص ما تم انجازه [٢٧]. [٢٨]

عناصر التعلم التعاوني

١. الاعتماد المتبادل الإيجابي (التعاضد الإيجابي)

على الأفراد إدراك أن النجاح لا يكون فردياً ولا يتحقق من فرد من دون الآخرين ، وأنهم مرتبطون في مصير واحد [٢٩] .

٢. التفاعل المباشر

على الأفراد أن يتعاونوا فيما بينهم عملياً ولفظياً ، ويتفاعلوا تفاعلاً مباشراً ، ويشتركوا في تقديم الدعم للجهود التي يبذلها كل فرد في المجموعة في مجال التعلم وتعليم الآخرين.

٣. تحمل المسؤولية الفردية والزمرية

أن المسؤولية تقع على كل فرد في المجموعة أمام زملائه وتتحمل المجموعة المسؤولية تجاه كل فرد من أفرادها ، ويقيم أداء كل فرد من أجل تقديم المساعدة إلى كل من يحتاج مساعدة .

٤. تعلم المهارات التعاونية المطلوبة

ويعني أن يتعلم أفراد المجموعة التعاونية المهارات الاجتماعية التعاونية المطلوبة في العمل التعاوني مثل مهارات القيادة ، واتخاذ القرار ، وبناء الثقة ، وإدارة الحوار.

٥. معالجة العمل الجماعي

على أعضاء المجموعة التعاونية مناقشة مدى جودة عملهم وتحقيق اهدافهم والمحافظة على العلاقة فيما بينهم ، واتخاذ كل ما من شأنه توفير أقصى فائدة من إمكانات كل فرد في المجموعة، واتخاذ القرار اللازم بشأن أي سلوك(٣٠).

أنواع التعلم التعاوني

للتعلم التعاوني أنواع منها :

١. طريقة التعلم معاً :

يقسم المتعلمون فيها إلى مجموعات صغيرة مكونة من (٢-٤) أفراد يعملون على تحقيق مهارات معينة، يعطي كل فرد مهمة معينة أو تعطى كل مجموعة خطة العمل المتضمنة الأهداف والامثلة والانشطة ، يخضع المتعلمون بها لأختبار فردي ، بالإضافة إلى تقويم المجموعة ككل ، بعدها يقوم المعلم بمكافئة المجموعة المتفوقة.

٢. طريقة تعليم الأقران :

وفق هذه الطريقة يقوم كل طالب بتقديم المساعدة لطالب آخر، من أجل اكتساب مهارة جديدة ، أو إتقان موضوع معين ، ويخصص وقتاً للمتعلمين الأقل قدرة من أجل اتقان المهارات الأساسية ، وهذه الطريقة تجعل الطلاب الأكثر قدرة يندمجون في عملهم بشكل نشيط ومنتج واثناء الدرس يقوم المعلم بمراقبة تقدم الطلبة ، ومما يؤاخذ على هذه الطريقة أن الطلبة الجيدون قد يكلفون أكثر مما ينبغي بتعليم الطلبة الأقل قدرة ، وقد يكون هذا غير ممتع أو منتج لكلا الطرفين .

٣. طريقة فرق التعلم :

يقسم الطلاب إلى مجموعات تعطى لكل مجموعة ورقة عمل واحدة ، ويعمل الطلاب معاً كمجموعة تعاونية على إنجاز مهمات ذات أهداف مشتركة ، بعدها يخضع الطلبة لأختبار فردي

، وتقوم هذه الطريقة على التشجيع المتبادل ، وتحسين العلاقات الاجتماعية وسلوك الأفراد ، ولا توجد مكافآت للمجموعة فيها.

٤. التنافس بين المجموعات

يقسم المتعلمون على مجموعات تعاونية ، تقوم كل مجموعة بتعلم واتقان موضوع الدرس ، ثم تقدم أسئلة إلى المجموعات ، بعدها تصحح إجابات كل مجموعة ، وتثبت درجة كل مجموعة بناءً على صحة إجاباتها والمجموعة التي تحصل على أعلى الدرجات تعد مجموعة فائزة [٣١].

دور المعلم في التعلم التعاوني

بالرغم من أن الطالب يعد محور العملية التعليمية في التربية الحديثة فهذا لا يعني إغفال دور المعلم باعتباره مهندس هذا النظام حيث يقوم بتوفير الظروف المناسبة لضمان الأنسيابية في تحقيق هذا النوع من التعلم ، إن دور المعلم هو الموجه لا دور الملقن ، ويمكن أيجاز دوره بما يأتي :

أولاً : اتخاذ القرارات

قبل البدء بالدرس يتخذ المعلم عدد من القرارات ، منها تحديد عدد المجموعات وعدد الطلبة في كل مجموعة ، وتنويع مستويات الطلبة في كل مجموعة ، مع تسمية المجموعات وترقيم الأفراد ، ثم إعداد تقرير يبين ما إذا كان الطلبة بحاجة للمزيد من التدريب على المهارات الاجتماعية.

ثانياً: إعداد الدرس

يقوم المعلم بتصميم خطة عمل للدرس تتضمن أهداف الدرس وعرضها على الطلبة وإعداد دفتر الملاحظات ، وتوفير الوسائل التعليمية ومصادر التعلم ، مع تقديم التعليمات المطلوبة للعمل بموجبها ، وتذكير الطلبة بالتفاعل الإيجابي والتحاور وقبول الرأي الآخر.

ثالثاً : المراقبة وتقديم المساعدة

على المعلم أن يتفقد عمل المجموعات أثناء عملها من خلال التجوال بين الطلاب ، وملاحظة سلوكهم ضمن المجموعة ومدى تعاونهم مع بعضهم وكيفية استخدام المصادر وأدوات التعلم ، وعند وجود مشكلة يقدم توضيحاً لها .

رابعاً: التقييم والمعالجة :

يمكن للمعلم الطلب من الطلبة أن يقدموا عرضاً لما تعلموه ، وللمعلم أن يستخدم اساليب تقييم مختلفة ، ويشرك الطلاب في تقييم مستوى تعلم بعضهم بعضاً وتقديم التصحيح المباشر وتشجيع المجموعات على تلخيص النقاط المهمة في الموضوع ، وطرح الاسئلة وتبادل الإجابات ، لضمان تعلم جميع أفراد المجموعات[٣٢].

توزيع الأدوار في التعلم التعاوني (دور المتعلم)

في التعليم التعاوني لابد أن يكون لكل فرد في المجموعة دوراً محدداً ، ويقوم المعلم بتوزيع هذه الأدوار ومن هذه الأدوار:

١.القائد : ويتجلى دوره في قيادة المجموعة وإدارتها ، وطرح الاسئلة وتوزيع المهام على الاعضاء ، وقيادة الحوار بين الطلاب ، والتأكد من مشاركة الجميع.

٢.القارئ : مهمته قراءة الموضوع لأفراد المجموعة .

٣.المسجل : مهمته جمع المعلومات وتسجيل الملاحظات، وتدوين كل ما تتوصل إليه المجموعة من نتائج بطريقة مناسبة.

٤.المقرر: مهمته تقديم النتائج للمعلم ولبقية المجموعات .

٥.مسؤول المواد : مهمته تجهيز كل المصادر وأدوات الدرس للمجموعة .

٦.مسؤول الصيانة : مهمته إعادة الأجهزة إلى أماكنها المحددة وتنظيف المكان بعد الانتهاء من العمل .

٧.المعزز : مهمته حث المجموعة على انجاز المهمة قبل المجاميع الأخرى عن طريق تشجيعهم.

٨.المؤقت : يقوم بضبط وقت بدء النشاط والأنتهاء منه. [٣٣]

وعلى الطالب في التعلم التعاوني ما يلي :

-الرغبة في العمل مع أقرانه .

-مشاركة الآخرين في آرائهم واحترامها وتقبل نقد الأفكار .

-الشعور بالمسؤولية في العمل

-جمع المعلومات وتنظيمها

-تقديم الدعم والمساعدة للآخرين

- ربط الخبرات السابقة بالخبرات الحديثة[٣٤]

مميزات التعلم التعاوني

للمتعلم التعاوني مميزات منها :

-تنمية روح العمل الجماعي في نفوس المتعلمين

-تنمية القدرة على حل المشكلات

-توفير الوقت والجهد للمعلم

-يمنح المتعلمين تعلم فن الاستماع والمناقشة وأبداء الرأي

-يجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية

-تدريب المتعلمين على تحمل المسؤولية في التعلم إضافة إلى مهارة القيادة والحوار

-تنمية القدرة على التعلم الذاتي واتخاذ القرار

-ينشر روح التنافس الجماعي[٣٥]

صعوبات التعلم التعاوني

هناك بعض الصعوبات التي تحول دون تنفيذ التعلم التعاوني منها .

-ضعف مهارات المعلمين في استخدام التعلم التعاوني

-ضيق غرف الصف وكثرة أعداد المتعلمين داخل الصف

-ضيق وقت الحصة

-الحاجة إلى طلاب متميزين لقيادة المجموعة

-ضعف المهارات التعاونية عند الطلاب

-التركيز على الطالب المبدع واهمال ما عداه [٣٦]

المحور الثاني : دراسات سابقة

١. دراسة Hart (1991) :

(تأثير التعلم التعاوني في مهارات كتابة الانشاء)

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ورمت إلى استقصاء العلاقة الإيجابية بين استعمال التعلم التعاوني وتطوير مهارات كتابة الإنشاء لدى طلبة المرحلة الثانية في كلية(Freshman college) في الولايات المتحدة الأمريكية وبلغت عينة الدراسة (٤٠) طالباً وطالبة أختيروا بصورة عشوائية وقسموا إلى مجموعتين الأولى تجريبية وضمت (٢٠) طالباً وطالبة درسوا بالتعلم التعاوني والثانية ضابطة وضمت (٢٠) طالباً وطالبة درست بالطريقة التقليدية، استغرقت التجربة فصلاً دراسياً ، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً أتسم بالصدق والثبات ولأستخراج النتائج وتحليلها استخدم الباحث تحليل التباين ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى التي درست بطريقة التعلم التعاوني[٣٧].

٢. دراسة غبشانة (١٩٩٤)

(أثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي)

أجريت الدراسة قي المملكة الأردنية الهاشمية ، ورمت إلى معرفة طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي، أجريت الدراسة على عينة بلغت (٦٠) طالباً من طلاب الصف

التاسع موزعين عشوائياً في مجموعتين إحداهما تجريبية وضمت (٣٠) طالباً درست بطريقة التعلم التعاوني والأخرى ضابطة وضمت (٣٠) طالباً درست بالطريقة التقليدية ، أعد الباحث أختباراً لقياس المقروئية ، وأختباراً لتصنيف العينة حسب قدراتهم القرائية ، ومن أجل التحقق من تجانس أفراد المجموعتين أجرى الباحث اختباراً قبلياً واختباراً بعدياً في الاستيعاب القرائي وبعد الاختبار ،توصلت الدراسة أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في اختبار الاستيعاب القرائي بين مجموعتي البحث يعزى لطريقة التدريس[٣٨] .

٣. دراسة محي (٢٠٠٥) :

(أثر استعمال التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني – معهد إعداد المعلمات في مادة الأدب والنصوص)

رمت الدراسة إلى معرفة اثر استعمال أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني – معهد إعداد المعلمات في مادة الأدب والنصوص ، أجريت الدراسة في العراق ، وبلغت عينة الدراسة (٥٩) طالبة من طالبات معهد إعداد المعلمات موزعات على مجموعتين الأولى (تجريبية) ضمت (٢٩) طالبة درست بالأسلوب التعاوني والثانية (ضابطة) ضمت (٣٠) طالبة درست بالطريقة التقليدية . كافئة الباحثة بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات ، واستغرقت مدة التجربة فصلاً دراسياً ، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً أتسم بالصدق والثبات والموضوعية ، وبعد تحليل النتائج باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت الباحثة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعلم التعاوني[٣٩].

٤. دراسة التميمي (٢٠٠٦)

(أثر أستعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية) .

أجريت الدراسة في العراق ورمت إلى معرفة أثر استعمال التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية ، وبلغت عينة الدراسة (٥٧) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي موزعين عشوائياً على مجموعتين الأولى تجريبية ضمت (٢٧) طالباً درست باستعمال طريقة التعلم التعاوني والثانية ضابطة ضمت (٣٠) طالباً درست بالطريقة التقليدية كافأ الباحث بين مجموعتين البحث في عدد من المتغيرات واستغرقت مدة التجربة فصلاً دراسياً ، أعد الباحث أختباراً تحصيلياً أتسم بالصدق والثبات والموضوعية ، ولأستخراج النتائج وتحليلها استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقليتين وتوصل الباحث إلى وجود

فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعلم التعاوني[٤٠].

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

١.كتابة الأطار النظري والمتعلق بالتعلم التعاوني .

٢.أختيار المنهج المناسب للبحث الحالي .

٣.كيفية أختيار عينة البحث وضبط المتغيرات .

٤.استخدام الوسائل الإحصائية في التكافؤ بين عينة البحث والتوصل إلى النتائج.

٥.الأطلاع على المصادر والمراجع المختلفة التي تتناسب مع البحث الحالي .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الأختبار البعدي وهو من تصاميم الضبط الجزئي ، وهذا المنهج قادر على التحكم في العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ، ويعد من أفضل مناهج البحث العلمي، لأعتماده على التجربة العلمية لمعرفة الحقائق وسن القوانين، والوصول إلى النتائج الصحيحة[٤١]

وتضمنت إجراءات البحث :

أولاً : التصميم التجريبي للبحث :

أن لكل بحث تجريبي تصميم خاص به وهذا التصميم يساعد الباحث في الحصول على إجابات لأسئلة البحث ، كما يساعده في السيطرة على المتغيرات التجريبية والدخيلة [٤٢]. وقد أختار الباحث تصميماً ذا المجموعتين التي تضبط أحدهما الأخرى لملائمة طبيعة المشكلة موضوع الدراسة ، فجاء التصميم وفق الشكل الآتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	التعلم التعاوني	التحصيل
الضابطة	الطريقة المتبعة (التقليدية)	التحصيل

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

أ. مجتمع البحث

حدد الباحث مجتمع بحثه بطلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، وقد أختار الباحث قصدياً مديرية تربية قضاء المسيب من بين مديريات تربية محافظة بابل لقربها من سكن الباحث ومن بين مدارس القضاء تم أختيار إعدادية المسيب للبنين عشوائياً.

ب. عينة البحث

بعد أختيار إعدادية المسيب للبنين لأجراء التجربة، وقبل البدء بالتجربة ، زار الباحث إدارة المدرسة ووجد رغبة من الإدارة في التعاون مع الباحث لأنجاز التجربة وتسهيل المهمة وكان في المدرسة من الشعب ما يكفي لأجراء التجربة. وبالتعيين العشوائي أختيرت الشعبة (ج) لتمثيل المجموعة التجريبية التي تدرس بأتباع (التعليم التعاوني) واصبحت الشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية. بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (٣٦) طالباً بينما كان عدد طلاب المجموعة الضابطة (٣٥) طالباً ، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين والبالغ عددهم (٨) طلاب منهم (٤) طلاب في المجموعة التجريبية و (٤) طلاب في المجموعة الضابطة ، أصبح عدد الطلاب في المجموعة التجريبية (٣٢) طالباً في حين أصبح عدد الطلاب في المجموعة الضابطة (٣١) طالباً، وبذلك أصبح العدد الكلي لعينة البحث (٦٣) طالباً، وسبب استبعاد الباحث للطلاب الراسبين من البحث لاعتقاده أنهم يمتلكون خبرات سابقة مما قد يؤثر في دقة النتائج وأبقى عليهم في غرفة الصف حفاظاً على النظام المدرسي وسرية البحث، علماً أن الباحث استبعد الطلاب الراسبين من النتائج النهائية فقط.

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات وهي :

١.العمر الزمني محسوباً بالشهور .

٢.التحصيل الدراسي للآباء .

٣.التحصيل الدراسي للأمهات .

٤.درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع الأدبي

وقد حصل الباحث على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين من البطاقة المدرسية وعن طريق استمارة قدمها الباحث للطلاب، أما درجات اللغة العربية للأمتحان النهائي فقد حصل عليها الباحث من سجل الدرجات المعد من قبل إدارة المدرسة ، وفيما يأتي عرض لنتائج التكافؤ بين مجموعتي البحث .

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور :

لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط العمر الزمني استعمل الباحث الأختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) فكانت النتائج كما يأتي : أن متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (٢١١,٠٣) شهراً وأن متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (٢٠٩,٩) شهراً ، وأن القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٣٩) أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦١) ، وبذلك تعد مجموعتا البحث متكافئتين احصائياً في العمر الزمني.

٢. التحصيل الدراسي للآباء :

اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا^{٢}) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، إذ أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (٠,٦٥٤) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (٧,٨١٥) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣).

٣. التحصيل الدراسي للأمهات :

أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا^{٢}) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات ، إذ أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (٠,٥٣٢) اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (٩,٤٩) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) .

٤. درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في الصف الرابع الإعدادي :

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٦٤,٨) وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٥,٤) وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينيتين مستقلتين اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٣٥) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) وبدرجة حرية (٦١) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات اللغة العربية في الصف الرابع الأدبي .

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة غير التجريبية

بعد أن أجرى الباحث التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في المتغيرات السابقة ، حرص الباحث قدر الإمكان تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يلي عرض هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

١.أدوات القياس : استعمل الباحث أداة موحدة لقياس التحصيل لدى طلاب مجموعتي البحث إذ أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لأغراض البحث الحالي اتصف بالموضوعية والصدق والثبات.

٢.الفروق في اختيار العينة: سيطر الباحث قدر الإمكان على الفروق بين أفراد العينة من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات فضلاً عن أن البيئة الاجتماعية التي ينتمي لها إفراد العينة واحدة متشابهة .

٣.الحوادث المصاحبة للتجربة : لم يتعرض البحث الحالي إلى أية حادثة في أثناء مدة التجربة ويكون ذا أثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل لذا أمكن تفادي أثر هذا العامل.

٤.العمليات المتعلقة بالنضج : أن النضج عند الفرد يعني التغيرات العقلية والفيزيقية التي يمكن أن تحصل عند الأفراد مع مرور الزمن ولم يكن تأثير هذا العامل في التجربة لأن مدة التجربة قصيرة وموحدة للمجموعتين.

٥.الاندثار التجريبي : لم تتعرض التجربة للاندثار التجريبي الذي يعني الأثر المتولد من ترك أو انقطاع عدد من الطلاب الخاضعين للتجربة ، مما يؤثر في متوسط أداء التجربة[٤٣] . أما حالات الغياب الفردية ، فقد تعرضت لها كلتا المجموعتين بنسبة ضئيلة ومتساوية تقريباً .

٦.أثر الإجراءات التجريبية : حاول الباحث السيطرة على أثرها بما يأتي :

أ.سرية البحث : حرص الباحث بالاتفاق مع أدارة المدرسة على سرية البحث كي لا يتغير نشاط الطلاب أو تعاملهم مع التجربة ما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

ب.توزيع الحصص : وزع الباحث الدروس بصورة متساوية بين مجموعتي البحث ، إذ درّس الباحث درسين أسبوعين بواقع درس واحد لكل مجموعة.

ج.عامل المدرس : درّس الباحث بنفسه مجموعتي البحث بحماس واحد تجاه الطريقتين وهذا يفضي على التجربة درجة من الدقة والموضوعية .

د.بناية المدرسة : طبقت التجربة في مدرسة واحدة وفي صفين متشابهين من حيث الإمكانيات وبيئة الصف والتهوية والإضاءة وعدد المقاعد الدراسية ونوعها وحجمها.

هـ.الوسائل التعليمية : كافأ الباحث في تقديم الوسائل التعليمية لطلاب مجموعتي البحث من حيث تشابه السبورات واستعمال اقلام السبورة الملونة.

خامساً : متطلبات البحث

١. تحديد المادة العلمية

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة من موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي وتشمل (٦) موضوعات هي :

١. السجع ٢. الجناس ٣. الطباق والمقابلة ٤. التورية ٥. التشبيه ٦. التشبيه التمثيلي

٢. صياغة الأهداف السلوكية :

الهدف السلوكي : هو وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة لمروره بخبرة تعليمية ، ويمكن قياسه ، أو هو أصغر ناتج تعليمي سلوكي متوقع لعملية التعلم، ويمكن قياسه(٤٤).

صاغ الباحث (٥٠ هدفاً) سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، شملت مستويات المجال المعرفي في تصنيف بلوم (التذكر ، والفهم ، والتطبيق، والتحليل، والتركيب ، والتقويم)، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم أعيدت صياغة بعض الأهداف وأجريت التعديلات على عدد آخر وأعتمد الباحث على النسبة المئوية معياراً على صلاحية وملائمة الأهداف ، وعد الباحث الهدف صالحاً إذا حصل على نسبة (٨٠%) وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية (٥٠) هدفاً.

٣. أعداد الخطط التدريسية :

تعد الخطة التدريسية إحدى متطلبات التدريس الناجح ، والذي يعد خطة تدريسية ناجحة يعد مدرساً ناجحاً، لذلك أعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات البلاغة والتطبيق التي سيدرسها في اثناء التجربة وعلى وفق التعلم التعاوني في تدريس المجموعة التجريبية والطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة.

وعرض الباحث نموذجين من الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق التدريس لأستطلاع آرائهم وملاحظاتهم لغرض تحسين تلك الخطط وجعلها صالحة وسليمة لأنجاح التجربة ، وفي ضوء الملاحظات تم إعداد خطة تدريسية لكل مجموعة.

سادساً : أداة البحث

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة البلاغة والتطبيق معتمداً على مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة ، وشمل الأختبار في صورته الأولية على (٣٠) فقرة عرضت على مجموعة من المتخصصين وبعد الأخذ بآرائهم ومقترحاتهم تم تغيير وتعديل بعض الأسئلة واستبدالها فبقيت فقرات الاختبار بصورتها النهائية (٣٠) فقرة من نمط الأختيار من متعدد وذلك لسهولة تصحيحها وقلة التخمين فيها ، وأنه أفضل الاختبارات الموضوعية وأكثرها شيوعاً ويمكن استخدامه في قياس أهداف معرفية وسهولة تحليل نتائجها إحصائياً .

صدق الأختبار :

يعد الصدق من الشروط التي يجب توافرها في أداة البحث وهو من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية والاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع أصلاً لقياسه أو الذي يقيس ما أريد أن يقيسه وليس شيء آخر ، ومن الوسائل الفضلى هي تقدير عدد من الخبراء والمتخصصين لمدى تمثيل فقرات الأداة للصفة المراد قياسها [٤٥].

وبغية التثبت من صدق الأختبار الذي أعده الباحث عرضه الباحث على عدد من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها وعلم النفس وبعد أن حصل الباحث على ملاحظاتهم أجرى التعديلات اللازمة على بعض الفقرات، وبأستخدام (مربع كاي) وجد أن نسبة الاتفاق بين المحكمين (٨٠%) وهي نسبة جيدة للاختبار.

تعليمات الأختبار:

وضع الباحث التعليمات الآتية :

١. التعليمات الخاصة بالإجابة :

أ. الإجابة تكون في ورقة الاختبار نفسها .

ب. كتابة الأسم والصف والشعبة في المكان المخصص لها في أعلى الورقة .

ج. الإجابة عن جميع فقرات الأختبار .

٢. التعليمات الخاصة بالمصحح :

أحتسب الباحث درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفراً للإجابة غير الصحيحة في حين عامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الإجابة غير الصحيحة وعلى هذا الأساس فالدرجة العليا للاختبار (٣٠) درجة والدرجة الدنيا للأختبار (صفر) .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

لمعرفة وضوح فقرات الاختبار وصلاحيته ، والوقت المستغرق في الإجابة عنه ، وتشخيص الغامض لغرض معالجتها طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٧٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي ، ومن مجتمع البحث نفسه في إعدادية السجاد للبنين التابعة لمديرية تربية المسيب ، وبعد الإجابة عن اسئلة الاختبار، اتضح للباحث وضوح التعليمات وفهم العبارات وطريقة الإجابة عنها .

التحليل الإحصائي لفقرات الأختبار :

أن عملية تحليل الفقرات احصائياً مهمة لأنها تساعد في الخروج بأدوات قياس فعالة تعمل على قياس السمات قياساً دقيقاً وتعمل على تطوير فقرات الاختبار إلى النحو الذي يجعلها تسهم إسهاماً ذا دلالة فيما يقيسه ذلك الأختبار [٤٦]

ولمعرفة مستوى صعوبة كل فقرة وقوة تمييزها طبق الباحث الأختبار على عينة استطلاعية متكونة من (٦٠) طالباً وبعد تصحيح الإجابة رتب الباحث درجات الطلاب تنازلياً ، أختار الباحث أعلى وأوطأ (٢٧%) من الدرجات بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين، وقد حسب الباحث مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار على النحو الآتي:

أ. قوة تمييز الفقرات :

الفقرة المميزة هي التي تتسم بقوة عالية في تحديد الطلاب ذوي التحصيل المرتفع من بين الطلاب المجيبين عن تلك الفقرة الاختبارية .

ولحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار أستخدم الباحث معادلة التمييز في معرفة القوة التمييزية ، إذ تراوحت القوة التمييزية لفقرات الاختبار (٠,٣٤-٠,٦٤) وتشير الأدبيات إلى أن الفقرة تعد جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٢٠%) فما فوق [٤٧].

ب. مستوى صعوبة الفقرات :

أن مستوى صعوبة الفقرة يعني نسبة الطلاب الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة والغاية من حساب صعوبة الفقرة هو اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جداً ، والصعبة جداً.

وبعد حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠,٣٢-٠,٧٣) وتعد فقرات الاختبار مقبولة إذا كانت تتراوح بين (٠,٢٠-٠.٨٠) [٤٨]ويعني هذا أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة.

ثبات الاختبار :

ثبات الأختبار من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي التربوي ، ويعني أن الاختبار موثوق به وأن درجة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار أو أتساق نتائج الأختبار مع نفسها أو الاستقرار بمعنى أنه لو تكررت عمليات قياس الفرد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار ولحساب ثبات الاختبار أستخدم الباحث طريقة إعادة تطبيق الاختبار الأول ، وقد استخدم معامل أرتباط بيرسون لأيجاد ثبات الاختبارين فكان معامل الثبات (٠,٧٥) وهو معامل ثبات مقبول فيما يخص الاختبارات غير المقننة ، إذ أن معامل الثبات يعد جيداً إذا بلغ (٠,٦٨) فأكثر [٤٩]

سابعاً : تطبيق التجربة

أ. شرع الباحث بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في يوم الأربعاء الموافق ١٧ / ١٠ /٢٠١٨ولغاية يوم الأربعاء الموافق ٢/ ١ / ٢٠١٩

ب. درّس الباحث مجموعتي البحث مستنداً إلى الخطط التدريسية التي وضعها بنفسه.

ج. طلب الباحث من طلاب المجموعة التجريبية الجلوس وفق ما موضح في المخطط الآتي :

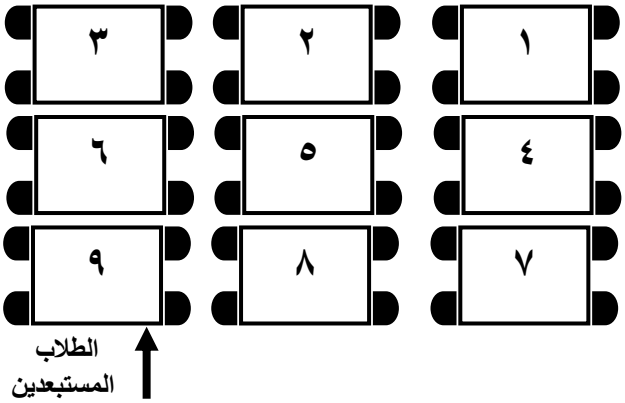

د. طبق الباحث الأختبار على طلاب مجموعتي البحث يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/١/٩ بعد اخبار الطلاب بموعد الأختبار قبل اسبوع من إجراؤه ووزعت الاسئلة بصورة مقلوبة وأخبر الطلاب عندما يسمعوا كلمة (أبدأوا الإجابة) يقلبوا ورقة الاسئلة ويبدأوا بالإجابة .

الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث في إجراءات البحث وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية :

الأختبار التائي لعينتين مستقليتين (T-test) ، مربع كاي ($كا^{٢}$) ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة معامل التمييز ، معادلة معامل الصعوبة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتيجة البحث ثم تفسيرها في ضوء هدف البحث وفرضيته وعرض لأهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :

أولاً : عرض النتيجة

لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين ، استعمل الباحث معادلة الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فكانت النتيجة :

أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا (بالتعلم التعاوني) بلغ (٧٧,٤٥) درجة ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية بلغ (٧٠,١٦) درجة ، وأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,٨٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٦) عند مستوى (٠,٠٥) وطبقاً لهذا فان الفرق بينهما دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية ،

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بطريقة التعلم التعاوني ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية.

ثانياً: تفسير النتيجة

في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية تبين أن للتعلم التعاوني أثر إيجابي في تحصيل الطلبة ويعود ذلك للأسباب الآتية :

١.أن التعلم التعاوني ينمي روح المعاونة والمسؤولية الفكرية والعلمية .

٢.أن التعلم التعاوني يزرع الثقة بالنفس عن طريق تشجيع الطالب على الاعتماد على نفسه في البحث عن المادة العلمية .

٣.أن التعلم التعاوني ينمي القدرة على التعبير الشفوي عن طريق المحاورة مع الآخرين .

٤.أن التعلم التعاوني ينمي روح المشاركة ورحابة الصدر وتقبل الرأي والرأي الآخر.

ثالثا: الاستنتاجات

في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

١.سهولة استعمال وتطبيق طريقة التعلم التعاوني من خلال استجابة وتفاعل الطلاب معها بصورة إيجابية.

٢.زيادة وعي الطالب نحو التعلم من خلال تحديد عمله ومعرفة الواجب المكلف به.

٣.زيادة دافعية الطالب نحو فهم المادة العلمية ورفع مستواه العلمي من خلال تنظيم المادة العلمية وتقسيمها على أجزاء من السهل إلى الصعب وفق خطوات متتابعة.

٤.أن التعلم التعاوني أدى إلى الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي .

٥.أن التعلم التعاوني من الطرائق الحديثة في التعلم التي تبرز دور الطالب كونه محور العملية التعليمية.

٦.أن التعلم التعاوني يؤدي إلى ترسيخ المعلومات عند الطلاب .

رابعاً : التوصيات

في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحث يقدم التوصيات الآتية :

١.اعتماد التعليم التعاوني في تدريس مادة البلاغة والتطبيق ، كونه من الطرائق الحديثة في التدريس .

٢.الاهتمام بالتعلم التعاوني لأنه يجعل من دور الطالب إيجابياً .

٣.تأكيد أهمية التعلم التعاوني في زيارات المشرفين ، وتوصياتهم وفي الدورات التدريبية أثناء الخدمة.

٤.مساعدة الطلاب على الوصول إلى المعلومات بأنفسهم ، والابتعاد عن اسلوب الحفظ والتلقين.

خامساً : المقترحات

استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية ، يقترح الباحث ما يأتي :

١.إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات الصف الخامس الأدبي .

٢.إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فرع آخر من فروع اللغة العربية .

٣.إجراء دراسة مماثلة في مواد ومراحل دراسية أخرى.

الهوامش

[١] الدليمي ، كامل محمود وطه علي حسين : طرائق تدريس اللغة العربية ، جامعة بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٨، ص٢٥٤ .

[٢] الحلاق، علي سامي : المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، ٢٠١٠، ص٢٧٣.

[٣] الجعافرة ، عبد السلام يوسف : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط٢، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣ ، ص١٤٦.

[٤] أبو الضبعات ، زكريا اسماعيل : طرائق تدريس اللغة العربية ، ط١، دار الفكر ، عمان، الأردن ، ٢٠٠٧، ص٣٨.

[٥] اسماعيل ، بليغ حمدي: استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣، ص ٣٩.

[٦] زاير ، سعد علي وأيمان اسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٤، ص٤٧١.

[٧] طاهر ، علوي عبد الله : تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ ، ص ٢٨٨-٢٨٩.

[٨] الجبوري ، عمران جاسم وحمزة هاشم السلطاني : المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣، ص٣٨١.

[٩] طعيمة ، رشدي أحمد ومحمد السيد مناع : تعلم اللغة العربية والدين بين العلم والفن ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص٢٢.

[١٠] الحشاش ، غانم سعادة : تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠١، ص٥٦.

[١١] اليماني ، عبد الكريم علي وعلاء صاحب عسكر: طرائق التدريس العامة اساليب التدريس وتطبيقاتها العملية ، ط١ ، زمزم للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠، ص٢٦١-٢٦٢.

[12]) Robert, M. Lee. The what , why and how of Cooperative learning, The social studies., Vol. 12. No. 5, 1991. P.12

[13]) Dori, Y, Terson Larski, O; and Lazarowitz, 1995, P336)

[١٤]) مرعي ، توفيق ومحمد محمود الحيلة : تفريد التعليم ، ط٢، دار الفكر ، عمان ، الأردن، ٢٠٠٢. ص٨٤.

[١٥]) التميمي ، عواد جاسم محمد : طرائق التدريس العامة المألوف والمستحدث، دار الحوراء للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠١٠. ص١١٢

[١٦]) اسماعيل ، بليغ حمدي: استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣. ص٢١٤ .

[١٧]) أبن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري : لسان العرب ط٣، ج١، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤. ص٤١٩.

[18]) Hornby, A. S. Oxford advanced learning dictionary of corrent English , London Oxford University. Press. 1979. P741.

[١٩]) الهاشمي ، أحمد : جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، (د.ت) . ص ٣١.

[٢٠]) علوش ، سعيد : معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، دار البيضاء ، المغرب ، ١٩٨٥. ص٥٥.

[٢١]) خاطر ، محمود رشدي ، وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة . ط١ ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٦م .ص١٥٠

[٢٢]) زاير، ٢٠١٤، مصد سابق ، ص٢٨٢ .

[٢٣]) اليماني ، ٢٠١٠، مصدر سابق ، ص٢٦٤ .

[٢٤]) جابر ، جابر عبد الحميد : استراتيجيات التدريس والتعلم ، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة ، ١٩٩٩. ص ٩٣.

[٢٥]) إسماعيل ، ٢٠١٣، مصدر سابق ، ص٢١٥

[٢٦]) الجبوري ، ٢٠١٣، مصدر سابق ، ص٢١٧

[٢٧]) اليماني، ٢٠١٠، مصدر سابق ، ص٢٧٥

[٢٨]) زاير ، ٢٠١٤، مصدر سابق ، ص٢٨٥-٢٨٦

[29]) Jonson and Jonson , R. and Halubec , E. Cooperative in the classroom, Revise interaction Book. Co. 1988. P4 .

[٣٠]) الجبوري ،٢٠١٣، مصدر سابق ، ص٢١٤-٢١٦

[٣١]) زاير ، سعد علي وسماء تركي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الجزء الأول ، دار المرتضى ، للنشر والتوزيع ، بغداد، ٢٠١٣. ص١٦٦-١٧٢ .

[٣٢]) عطية ، محسن علي : التعلم أنماط ونماذج حديثة ، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٦. ص ٢١٩-٢٢٠.

[٣٣]) اليماني ، ٢٠١٠، مصدر سابق ، ص٢٧٣-٢٧٢

[٣٤]) زاير، ٢٠١٤، مصدر سابق ، ص٢٨٩

[٣٥]) عطية ، ٢٠١٦مصدر سابق ، ، ص٢١٤

[٣٦]) التميمي ، ٢٠١٠، مصدر سابق ص١١٥

[37]) Hart, Robert , T. An lavestigation of the Effect of cooperative learning on the writing skills of composition , Vol. (16) . No. 2, Feb. 1991, pp.340-345

[٣٨]) غبشانة ، يسرى علي محمد : أثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي ، جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة ، أربد ، الأردن ، ١٩٩٤. ص٩٥.

[٣٩]) محي ، زينة سالم : أثر استعمال أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني – معهد إعداد المعلمات في مادة الأدب والنصوص ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٥. ص ط – ي.

[٤٠] التميمي ، رافد صباح عبد الرضا : أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٦. ص ج- و

[٤١] باشيوه ، حسن عبد الله وآخرون : البحث العلمي مناهج اساليب تطبيقات ، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠. ص ١٥٧.

[٤٢] عبد الرحمن ، أنور حسين وفلاح الصافي : مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، التأميم للطباعة والنشر ، كربلاء ، ٢٠٠٥. ص ١٢٢.

[٤٣] عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، الآفاق للطباعة والنشر، بغداد ، ٢٠٠٧. ص ٤٩٧.

[٤٤] عليان ، شاهر ربحي : مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ ،ص ٢٩.

[٤٥] كوكر ، ليندا وجيمز جينا : نظرية القياس التقليدية والمعاصرة ، ترجمة زيدان يوسف دعنا ، ط١، دار الفكر ، ٢٠٠٩، ص٢٩١ .

[٤٦] النبهان، موسى : أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤. ، ص١٨٨.

٤٧) الجلالي ، لمعان مصطفى : التحصيل الدراسي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١. ص ٤٤.

[٤٨] الكبيسي ، وهيب مجيد : الإحصاء التطبيقي في العلوم الأجتماعية ، ط١ ، مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد ، ٢٠١٠، ص٢٧٤ .

[٤٩] كوافجة ، تيسير: التقييم وأساليب التشخيص في التربية الخاصة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠. ص٨٠.

المصادر:

المصادر العربية :

١.أبن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري : لسان العرب ط٣، ج١، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤.

٢.أبو الضبعات ، زكريا اسماعيل : طرائق تدريس اللغة العربية ، ط١، دار الفكر ، عمان، الأردن ، ٢٠٠٧.

٣.اسماعيل ، بليغ حمدي: استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣.

٤.التميمي ، رافد صباح عبد الرضا : أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٦.

٥.التميمي ، عواد جاسم محمد : طرائق التدريس العامة المألوف والمستحدث، دار الحوراء للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠١٠.

٦. الجبوري ، عمران جاسم وحمزة هاشم السلطاني : المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣.

٧.الجعافرة ، عبد السلام يوسف : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط٢، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣.

٨.الجلالي ، لمعان مصطفى : التحصيل الدراسي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١.

٩.الحشاش ، غانم سعادة : تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠١.
١٠.الحلاق، علي سامي : المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، ٢٠١٠.
١١.الدليمي ، كامل محمود وطه علي حسين : طرائق تدريس اللغة العربية ، جامعة بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٨.
١٢.الكبيسي ، وهيب مجيد : الإحصاء التطبيقي في العلوم الأجتماعية ، ط١ ، مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد ، ٢٠١٠.
١٣.النبهان، موسى : أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤.
١٤.الهاشمي ، أحمد : جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، (د.ت) .
١٥.اليماني ، عبد الكريم علي وعلاء صاحب عسكر: طرائق التدريس العامة اساليب التدريس وتطبيقاتها العملية ، ط١ ، زمزم للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠.
١٦.باشيوه ، حسن عبد الله وآخرون : البحث العلمي مناهج اساليب تطبيقات ، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠.
١٧.جابر ، جابر عبد الحميد : استراتيجيات التدريس والتعلم ، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة ، ١٩٩٩.
١٨.خاطر ، محمود رشدي ، وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة . ط١ ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٦م .
١٩.زاير ، سعد علي وسماء تركي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الجزء الأول ، دار المرتضى ، للنشر والتوزيع ، بغداد، ٢٠١٣.
٢٠.زاير ، سعد علي وأيمان اسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٤.
٢١.طاهر ، علوي عبد الله : تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠.
٢٢.طعيمة ، رشدي أحمد ومحمد السيد مناع : تعلم اللغة العربية والدين بين العلم والفن ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
٢٣.عبد الرحمن ، أنور حسين وفلاح الصافي : مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، التأميم للطباعة والنشر ، كربلاء ، ٢٠٠٥.
٢٤.عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، الآفاق للطباعة والنشر، بغداد ، ٢٠٠٧.
٢٥.عطية ، محسن علي : التعلم أنماط ونماذج حديثة ، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٦.
٢٦.علوش ، سعيد : معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، دار البيضاء ، المغرب ، ١٩٨٥.
٢٧.عليان ، شاهر ربحي : مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠.
٢٨.غبشانة ، يسرى علي محمد : أثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي ، جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة ، أربد ، الأردن ، ١٩٩٤.
٢٩.كوافحة ، تيسير: التقييم وأساليب التشخيص في التربية الخاصة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠.

٣٠.كوكر ، ليندا وجيمز جينا : نظرية القياس التقليدية والمعاصرة ، ترجمة زيدان يوسف دعنا ، ط١، دار الفكر ، ٢٠٠٩.
٣١.محي ، زينة سالم : أثر استعمال أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني – معهد إعداد المعلمات في مادة الأدب والنصوص ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٥.
٣٢.مرعي ، توفيق ومحمد محمود الحيلة : تفريد التعليم ، ط٢، دار الفكر ، عمان ، الأردن، ٢٠٠٢.

المصادر الاجنبية

1.Dori , Y.; Terson Larisiki, O. and Lazarowitz, R. Paper presented at NARST annual meeting, San Francisco, Ca. GED 387-336. 1995.
2.Hart, Robert , T. An lavestigation of the Effect of cooperative learning on the writing skills of composition , Vol. (16) . No. 2, Feb. 1991.
3.Hornby, A. S. Oxford advanced learning dictionary of corrent English , London Oxford University. Press. 1979.
4.Jonson and Jonson , R. and Halubec , E. Cooperative in the classroom, Revise interaction Book. Co. 1988.
5.Robert, M. Lee. The what , why and how of Cooperative learning, The social studies., Vol. 12. No. 5, 1991.

References :

1.Aban al-Fadl, Jamal al-Din Muhammad ibn Makram al-Ansari: San'a al-Arab 3, 1, Dar Sader for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 2004.
2.Abu Dababat, Zakaria Ismail: Methods of Teaching Arabic Language, 1, Dar Al Fikr, Amman, Jordan, 2007.
3.Ismail, Baligh Hamdy: Strategies for Teaching Arabic Language Frameworks Theory and Practical Applications, 1, Dar Al-Maaheqah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013.
4.Tamimi, Rafid Sabah Abdul Redha: Effect of the use of collaborative learning method in the achievement of students in the fifth grade literary Arabic grammar, Mustansiriya University, Faculty of Basic Education, unpublished Master, 2006.
5.Tamimi, Awwad Jassim Mohammed: Methods of teaching common and modern public, Dar Al - Hawra for printing and publishing, Baghdad, 2010.
6. Jubouri, Amran Jassim and Hamza Hashem Al-Sultani: Curriculum and Methods of Teaching Arabic Language, Dar Al Radwan Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013.
7.Jafra, Abdel Salam Youssef: Arabic Language Curriculum and Methods of Teaching between Theory and Practice, II, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013.
8.Al-Jalali, Laman Mustafa: Educational Achievement, 1, Dar Al-Masirah Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2011.

9.Al-Hashash, Ghanim Saadeh: Evaluation of the Al-Balajah Curriculum for Secondary Stage in Gaza Governorate, Islamic University, Gaza, unpublished Master Thesis, 2001.
10.The Barber, Ali Sami: Reference in Teaching Arabic Language Skills and Sciences, Modern Book Foundation, Tripoli, Lebanon, 2010.
11.Dulaimi, Kamel Mahmoud and Taha Ali Hussein: Methods of Teaching Arabic Language, University of Baghdad, Directorate of Dar Al Kutub for Printing and Publishing, 1998.
12.Kubaisi, and Heib Majid: Applied Statistics in Social Sciences, I, Murtada for the Iraqi Book, Baghdad, 2010.
13.Nabhan, Moussa: The Basics of Measurement in Behavioral Sciences, 1, Dar Al Shorouk Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2004.
14.Hashemi, Ahmed: Jawaher Al-Balagha in the meanings, the statement and the Badi, Dar Al-Arabiya Revival Heritage, Beirut, Lebanon, (DT).
15.Al-Yamani, Abdul-Karim Ali and Alaa Sahib Askar: Methods of Teaching Public Teaching Methods and Practical Applications, 1, Zamzam Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.
16.Bashaio, Hassan Abdullah et al.: Scientific Research Methods of Application Methodology, I 1, Al-Warraq Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.
17.Jabir, Jabir Abdel Hamid: Teaching and Learning Strategies, 1, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1999.
18.Khater, Mahmoud Rushdie and others: Methods of teaching Arabic language and religious education in the light of modern educational trends. 1, Amman, Jordan, 1986.
19.Zayer, Saad Ali and Sama Turki in: Modern Trends in Teaching Arabic Language, Part One, Dar al-Mortada, Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq, 2013.
20.Zayer, Saad Ali and Ayman Ismail Ayes: Arabic Language Curriculum and Teaching Methods, 1, Safa Publishing House, Amman, Jordan, 2014.
21.Taher, Alawi Abdullah: Teaching Arabic in accordance with the latest educational methods, 1, Dar Al Masirah for publication and distribution, Amman, Jordan, 2010.
22.Taima, Roushdy Ahmed and Mohamed El Sayed Manna: Learn Arabic and Religion between Science and Art, 1, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2000.
23.Abdul Rahman, Anwar Hussein and Falah Al-Safi: Research Methods between Theory and Practice, Al-Tamim for Printing and Publishing, Karbala, 2005.
24.Abdul Rahman, Anwar Hussein and Adnan Haqi Zangana: Methodological Styles and their Applications in the Humanities and Applied Sciences, Baghdad, 2007.
25.Attia, Mohsen Ali: Learning Modern Patterns and Models, I 1, Dar Safaa Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2016.

26.Aloush, Said: Dictionary of Contemporary Literary Terms, Casablanca, Morocco, 1985.
27.Alian, Shaher Rabhi: Methods of Natural Sciences and Methods of Teaching Theory and Practice, 1, Dar Al-Masirah Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.
28.Ghubshana, Yousry Ali Mohamed: The Effect of Cooperative Learning Method and Literacy in Reading Comprehension, Yarmouk University, unpublished Master Thesis, Irbid, Jordan, 1994.
29.Qawafeeh, Taysir: Assessment and Diagnostic Methods in Special Education, Dar Al Masirah Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.
30.Coker, Linda and James Gina: The Theory of Traditional and Contemporary Measurement, Zidane Yusuf Dina, I, Dar El Fikr, 2009.
31.Mohei, Zeina Salem: The Effect of Using Collaborative Learning Method in the Achievement of Second Grade Students - Institute of Preparation of Teachers in Literature and Texts, University of Baghdad, College of Education for Girls, Unpublished Master Thesis, 2005.
32.Mari, Tawfiq and Mohamed Mahmoud Al-Hila: Tafred Education, 2, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan, 2002.

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢١ المجلد ١١/ العدد ٤